



مؤتمر تدويل جرائم الأنفال.. الدفع لإجراءات دولية تمنع تكرار عمليات الإبادة الجماعية

وحول الدول والمؤسسات والشخصيات التي ستشارك في أعمال المؤتمر من داخل العراق وخارجه أوضح سردار عبد الله انه لم توجه دعوات لدول بعينها غير ان المشاركين في اعماله سيكونون سفراء العديد من الدول الممثلة في العراق وممثلين عن منظمات حقوق الانسان والمنظمات والمراكز البحثية المختصة في مجال جرائم الابادة الجماعية وشخصيات اكااديمية تشارك في بحوث حول جرائم الابادة اضافة الى شخصيات برلمانية عراقية ومن جميع انحاء العالم. وأوضح ان ذوي الضحايا سيحضر المؤتمر وستكون لهم كلمتهم الخاصة بهم التي سيدلون بها خلال اعمال المؤتمر. وقال ان رئيس وزراء اقليم كردستان هو الذي سيرعى المؤتمر باشراف لجنة تحضيرية تشكلت من قبل رئيس الحكومة وتضم وزير الشهداء وحقوق الانسان، بالإضافة الى عدد من الناشطين المستقلين في مجال عمليات سردار عبد الله الى ان مؤتمر دوليا مماثلا اوسع سينظم في العاصمة البلجيكية بروكسل في نيسان المقبل موضحا ان اتصالات تجري على مستوى رفيع لضمان انعقاده في مقر البرلمان الأوروبي.



افلاما وثائقية ستعرض على المشاركين ومنها افلام اعدت من قبل اجانب مختصين معروفين .

تتعلق برؤى منظمات حقوق الانسان والباحثين المختصين بانثار عمليات الابادة الجماعية وتناجها على مختلف الصعيد . وقال ان

الى ان مجموعة من البحوث واوراق العمل بلغات عديدة قد وصلت الى اللجنة التحضيرية ستم مناقشتها خلال المؤتمر وهي

ومستقبل هذه الشعوب التي تعرضت لويلاتها . وردا على سؤال حول البحوث والدراسات التي سيناقشها المؤتمر اشار المتحدث

حياة للعالم والمجتمع الدولي مفادها ان الشعب الكردي في العراق تعرض اواخر ثمانينيات القرن الماضي لحملة تطهيرعرقى و اباداة جماعية شرسة لم يهتم العالم بابعادها وان الوقت قد حان الان لظهور الابعاد المساوية لهذه القضية الإنسانية والإقرار بان الشعب الكردي قد تعرض لحملة استهدفت محرو من الوجود وبالتالي وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته القانونية والاخلاقية تجاه شعب كردستان والعمل للحيلولة دون تكرار تلك الفاجعة الانسانية الرهيبة في مكان وضد شعب اخر من العالم مستقبلا.

قال المتحدث الرسمي باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي من أجل تدويل عمليات الإبادة الجماعية ضد الشعب الكردي الذي يعقد في أربيل سردار عبد الله أن ممثلين عن منظمات عالمية إنسانية ومختصين وأكاديميين وسياسيين سيبحثون النتائج السياسية والنفسية والجغرافية لهذه الجرائم من أجل الخروج برسالة واضحة إلى المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته في عدم تكرار هذه المآسي ضد شعوب أخرى. وأضاف عبد الله في تصريح صحفي أن المؤتمر الذي يعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمدة ثلاثة أيام سيحمل عنوان "تحو تدويل جرائم الإبادة ضد الشعب الكردي" بهدف منح جرائم الأنفال بعدا عالميا وتعريف المجتمع الدولي بجميع ابعادها ونتائجها على أنها جرائم إبادة جماعية وتوثيق هذه الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الكردي وتعبير عن تضامنا إضافة إلى السعي للحصول على دعم دولي ومساندة من المنظمات الدولية لشعب كردستان وتعريف الأنفال كعمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي ارتكبت ضد هذا الشعب وتوثيق فصولها. وقال ان المؤتمر يهدف ايضا إلى نقل رسالة

اقتصار تجهيز الكهرباء على المستشفيات ودوائر الماء فقط في دهوك

الرئيسية في دهوك ٤٥ ميغا وات لا يتوفر الان سوى ٣٦ ميغا وات. وحول الاتفاق مع شركة كرايس التركية التي كانت تقوم بتجهيز دهوك بالكهرباء منذ اكثر من ثلاث سنوات بعد انقاضيته مع الحكومة المركزية قال مدير توزيع كهرباء المحافظة الشركة التركية لا تخاطبنا مباشرة بل تخاطب الحكومة المركزية ووزارت النفط والكهرباء والخارجية لذلك من الصعب ان نخمن متى ستنتهي مشكلة كهرباء دهوك.

قال مدير توزيع كهرباء دهوك ان المديرية لاتوفر الان الكهرباء لجميع المؤسسات الحكومية وللمواطنين وانها استتنتت المستشفيات ومشروع ماء دهوك بسبب انقطاع التيار الكهربائي القادم من تركيا منذ الاول من الشهر الجاري. وأوضح المهندس محمد احمد سليمان أنه تم قطع التيار الكهربائي عن جميع المؤسسات الحكومية التي كان يتم تجهيزها مباشرة بسبب انقطاعها من تركيا إذ كانت حاجة المحافظة " للكهرباء في شهري تشرين اول وتشرين ثان ٢٥٣ ميغا وات واصبحت في بداية فصل الشتاء اكثر من ٥٠٠ ميغا وات في حين لايتوفر الان سوى ٣٦ ميغا وات وقد خصصت التابعة لمحافظة دهوك " في وقت تبغ حاجة المشاريع

التي يمكن ان يعيد فترات الى هذه المهنة لأربي اطفال، ثم اصبحت مهنة دائمة، ولما كانت حديثتنا كبيرة استثمرتها في زراعة الكرفس والكرات والرشاد وهذه ايضا تدر بعضا من المريح فضلا عن الكثير من الحاجيات المنزلية التي تقوم بصناعتها لجيراننا مثل (الحلاف والمخاد والجودليات اليدوية) . مثل تبغ (كارة . وبهاري . وكرسی . ومبركة سوري والكثير من الانواع".

منتوجاتنا اذا كنا لانسجعها بانفسنا ولا اعرف كيف يفضل الناس تدخين هذه الانواع الرديئة امام الموجود منها محليا من انواع فاخرة مثل تبغ (كارة . وبهاري . وكرسی . ومبركة سوري والكثير من الانواع".

مستقبل هذه الشعوب التي تعرضت لويلاتها . وردا على سؤال حول البحوث والدراسات التي سيناقشها المؤتمر اشار المتحدث

حياة للعالم والمجتمع الدولي مفادها ان الشعب الكردي في العراق تعرض اواخر ثمانينيات القرن الماضي لحملة تطهيرعرقى و اباداة جماعية شرسة لم يهتم العالم بابعادها وان الوقت قد حان الان لظهور الابعاد المساوية لهذه القضية الإنسانية والإقرار بان الشعب الكردي قد تعرض لحملة استهدفت محرو من الوجود وبالتالي وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته القانونية والاخلاقية تجاه شعب كردستان والعمل للحيلولة دون تكرار تلك الفاجعة الانسانية الرهيبة في مكان وضد شعب اخر من العالم مستقبلا.

قال المتحدث الرسمي باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي من أجل تدويل عمليات الإبادة الجماعية ضد الشعب الكردي الذي يعقد في أربيل سردار عبد الله أن ممثلين عن منظمات عالمية إنسانية ومختصين وأكاديميين وسياسيين سيبحثون النتائج السياسية والنفسية والجغرافية لهذه الجرائم من أجل الخروج برسالة واضحة إلى المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته في عدم تكرار هذه المآسي ضد شعوب أخرى. وأضاف عبد الله في تصريح صحفي أن المؤتمر الذي يعقد في السادس والعشرين من الشهر الحالي لمدة ثلاثة أيام سيحمل عنوان "تحو تدويل جرائم الإبادة ضد الشعب الكردي" بهدف منح جرائم الأنفال بعدا عالميا وتعريف المجتمع الدولي بجميع ابعادها ونتائجها على أنها جرائم إبادة جماعية وتوثيق هذه الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الكردي وتعبير عن تضامنا إضافة إلى السعي للحصول على دعم دولي ومساندة من المنظمات الدولية لشعب كردستان وتعريف الأنفال كعمليات إبادة جماعية وتطهير عرقي ارتكبت ضد هذا الشعب وتوثيق فصولها. وقال ان المؤتمر يهدف ايضا إلى نقل رسالة

الطائرات التركية تقصف قرى حدودية

دون ان تقصف اية مواقع، ما اجر اهالي بعض القرى على ترك مناطقهم وتقوم المدفعية التركية والطائرات الحربية التركية بقصف القرى الحدودية في اقليم كردستان المحاذية لتركيا بين حين وآخر، بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

تركيتين فوق مرتفعات هلكورد ويرده بوك وكوشينه، ما ولد المخاوف لدى اهالي المنطقة من تجدد القصف التركي على مناطقهم. وكانت الطائرات التركية قد قامت في وقت سابق ليوم امس كردستان المحاذية لتركيا بين حين وآخر، بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

قامت الطائرات التركية ب قصف امس الثلاثاء، بقصف مكثف لقرى سنين ودولان وسيري ودلكري وزلية وزيبو بروراي بالا بمحافظة دهوك. وشهدت منطقة بالكايتي التابعة لمحافظة أربيل تحليق طائراتين

بقرية لاعاملها على بعض الحاجيات التي تمت صناعتها يدويا من شدة الشروال وليفة من الحلفاص وبعض انواع الخضار التي بدأها انها تجنيها من حديثتها المنزلية اذ قالت " لا احد يهتم بالاشياء التي نصنعها يدويا، الصيني قطع ارزاقنا لانهم بدأوا يصنعون كل شيء واخاف يوم يصنعون البشر ولم تبق لنا حاجة للخلفة (الاطفال)"

كاره بعدد انواعا مختلفة من التبغ المحلي ولكنه بدأ متأسفا لأن بعض الأنواع قد اختفت " في السابق كان هناك عامل اخر يعمل معي حيث كنت اجلب اكثر من سبعة الى تسعة انواع من التبغ. ان الموضوع اختلف الان " وعن السبب في اختفاء هذه الأنواع قال " بعد موجة السكان الاجنبية وعدم وجود ما يشجع على زراعة التبغ محليا وفتح اسواق لها تراجعت زراعتها، كذلك احدثت عمليات الانفال والهجرة من القرى الى المدن ترك الكثير من المزارعين هذه المهنة" وايدى استغرابه من عدم تشجيع المواطن لمنتوجه قائلا " لا اتصور كيف نرفع من قيمة

مختلفة هي الزبيب واللوز والجوز والحببة الخضراء والسماق ذو الانواع المتعددة اختلف شعور حسن سليم الذي كان جالسا بالقرب من السوق الرئيسي امام ثلاثة اكراس من التبغ المحلي ويجرب لثة صغيرة وينفث دخانها في الهواء لزيون كان يعامله على سعرها حيث قال " منذ اربعة وثلاثين عاما امارس هذه المهنة وهي بيع التبغ، سقوها تراجع في وقت لايزال هناك من يفضل تدخينها على الموجودة من السكاكر الصناعية ولكن اشعر بانني لا استطيع فراق هذه المهنة " حسن الذي يجلب التبغ بنفسه من جبال

إقليم كردستان.. مشاهدات وانطباعات

اجزاء العراق ..لم ندع زقاقا أو شارعاً دون ان نلجحه كنا نسير على غير هدى لا من اجل شيء غير النظر الى البنائيات الشاهقة والمشاريع التي تؤسس كانت اربيل تبدو لنا ورشة عمل لا تهدأ مطارقها وكانت عيوننا لاتسبع من النظر الى بناياتها الحديثة الملونة وحدائقها البانعة التي دخلناها وتجولنا فيها ومشينا على بساطها الحريري الاخضر ..ولم ندع الفرصة تفوتنا بلقاء الكثيرين من الناشطين في مجالات عديدة رسمية وشعبية. المواطن في كردستان لازمنا سواء في السليمانية او اربيل وعندما عرف باننا من الصحفيين تمنى علينا ان ننقل الى ما يتعلمون اليه وبالفعل بعضهم تمنى ان ننقل له مسألة ابدال العملة (السويسرية القديمة) التي اسقطها النظام المباد فلحققت التي تقوم بها الدوائر الامنية هنا استطاعت ان تقبر محاولات الاشرار بعد ان هدروا دماء غزيرة لمواطنين شرفاء .

الطيور البيض.. شعرنا وكأننا في كرنفال مقام من اجلنا نثرت السماء فيه علينا زينتهافي الشارع التقينا بعدة مواطنين يودية وحميمية لم يخلوا علينا فيما كنا نسالهم عنه عرفنا ان الامل يحدوهم في ان يعيشوا الحياة التي يتمنوا وان الامور تسير نحو الافضل ولكن لا تخلو من بعض الشوايب التي يثمنون ان تزال بأسرع وقت ممكن، ذكرنا حاجتهم الى التيار الكهربائي الذي يقتصر على ساعات تجهيز قليلة لا تفي بالغرض... كذلك مواطنون زوار من بغداد بعد ان افاضوا في ذكر سحر الاقليم وتطوره وتمنوا علينا ان نتطرق في صحفنا الى ابداء تسهيلات اكثر مرونة وازالة بعض العقبات التي تصادفهم وان كانوا متهمين تماما الى ان الاجراءات التي تقوم بها الدوائر الامنية هنا استطاعت ان تقبر محاولات الاشرار بعد ان هدروا دماء غزيرة لمواطنين شرفاء .

ذكرت في مجال تجربة الاقليم تمنينا عليه ان يكون هناك تواصل امر، وصحف مستقلة تكتب وتنتشر بلا خطوط حمر ولم يصادف ان واجهت عقبات في المضمار الذي تسير عليه وانها اي هذه الصحف المستقلة همها وموضوعها المواطن في الاقليم وتعكس آماله وتطلعاته وما يشكو منه او ما ينقصه لتضعها امام طاولة المعنيين مباشرة وكما

العراق ..هذه التجربة التي سبقنا اليها كثيرون، اردنا ان نزيد ونستزيد منها فكان لنا لقاءات وجلسات مع مسؤولين ومتقنين لم يخلوا علينا بشيء . في مقر جريدة (هولاتي) المستقلة التقينا برئيس تحريرها ..سألتاه عن تجربة جريدته ومقدار ما تتمتع به من حرية طرح، ان الصحف في الاقليم يمكن تقسيمها الى قسمين،

بطبيعة الحال هذه الطبيعة التي يمتاز بها الاقليم لاجد وان يعكس جمالها ونقاوتها بشكل من الاشكال على المواطن اذ وجدت الناس اشد حياتهم نشاطا واكثر بهجة واقبلوا عليها بشغف ما يعني ان الحياة تسير نحو مسارها المرسوم بعد ان استطاع الاقليم ان يركل الطغافية ويلقي به بعيدا عن الجبل . ويعترف الى الحرية قبل غيره من مدن

السليمانية / عبدالزهرة المنشدواوي جنة في طور الاكتمال والتفتح هذا ما همس به صديق رافقني في رحلة قصيرة الى اقليم كردستان... اعتقد بانه كان صادقا فيما ذكر هناك نشاط في كل مساحة من مساحات هذا الاقليم الشاسع والملون بشتى الوان الطبيعة الخلابة..شوارع ترصيف واثنية تنهض ومعامل تقام واشجار تغرز ومياه بعدوية قلوب سكان الاقليم الطيبين والمتطلعين الى مستقبل ملؤه الامل في التناؤل وطي صفحة الماضي المليئة بالاحزان واعداد جيل مسلح بالثقافة والعلوم التي من شأنها ان تجعل من اقليم كردستان منافسا في كل مجالات الحياة ولدول قطعت شوطا بعيدا في التطور والنهوض الاقتصادي والاجتماعي لتجعل من هذه البقعة المباركة محط انظار القريب والبعيد.

اعتقد بانها تسارع ساعات الزمن في سبيل ذلك ..في منتجع دوكان الجميل لا اعلم كيف تبادر الى ذهني فجأة بيت لأحد الشعراء الصوفيين (زرت مدنا كثيرة في اسفارك فاي الدن كانت احب اليك)قال: تلك التي سرق بها قلبي (هذا الاقليم اليهي بجباله التي وشحها الثلج ببياضه الناصع لم يبق لي قلبا ولا روحا، جذبني اليه بكنيتي هذا ما كنت اشعر به وأنا انتفض الهواء النقي واتطلع بامعان الى كل جبل وواد من وديانه.

